

جمهرة الأمثال

1455 - قولهم الكلب أحب أهله إليه الطاعن .

يضرب مثلاً للرجل يحب الشخوص ولا يكاد يستقر والكلب إذا خف أهله هش وتبع الطاعن منهم وفي الترغيب في السفر قولهم الراحة عقله وحب الهوينا يكسب النصب وقال أبو تمام .
(وإن مقام المرء في الحي مخلوق ... لديباجتيه فاغترب تتجدد) وقال نهيك بن إساف .
(سيكفيك سعيي في البلاد وغريتي ... وبعل التي لم تحظ في الحي جالس) .
وقال الآخر .

(أبيض بسام برود مضجعه ... واللقمة الفرد مرارا تشبعه) .
أي لا ينام عليه فهو بارد وقيل من غلى دماغه في الصيف غلت قدره في الشتاء وقال آخر .
(إن تأتاني في الشتاء وتلمسا ... مكان فراشي فهو بالليل بارد) .
وقال الحطيئة .
(دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي)